مستوى تضمين مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

تقديم الطالبة : ساره علي فندي

إشراف الدكتورة : ربا التامر

مستخلص البحث : هدف البحث إلى الكشف عن مستوى تضمين مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي للفصلين الأول والثاني .

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى . وتكونت عينة البحث من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي(الفصلين الأول الثاني) ، والصادر عن وزارة التربية السورية للعام الدراسي 2025– 2026.

وتوصل البحث إلى تحديد قائمة بمهارات التكامل (تلخيص – إعادة بناء) الواجب توافرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

وأوضحت النتائج أن مهارة التلخيص جاءت بالمرتبة الأولى حيث توفرت بنسبة 58.90% ،تلتها مهارة إعادة البناء حيث توفرت بنسبة 41.09%.

الكلمات المفتاحية : مهارة التكامل – مهارة التلخيص– مهارة إعادة البناء – الصف الرابع الأساسي– الدراسات الاجتماعية .

Research Abstract: The research aimed to reveal the level of inclusion of the integration skill in its two branches (summarization – reconstruction) in the content of the Social Studies book for the fourth grade of basic education for the first and second semesters.

To achieve this, the researcher followed the descriptive approach based on the content analysis method. The research sample consisted of the Social Studies book for the fourth grade of basic education (first and second semesters), issued by the Syrian Ministry of Education for the academic year 2025-2026.

The research resulted in identifying a list of integration skills (summarization – reconstruction) that should be available in the content of the Social Studies book for the fourth grade of basic education.

The results showed that the summarization skill ranked first, with an availability rate of 58.90%, followed by the reconstruction skill, with an availability rate of 41.09%.

Keywords: Integration Skill – Summarization Skill – Reconstruction Skill – Fourth Grade of Basic Education – Social Studies.

مقدمة : إن التطور الذي طرأ على مفهوم المنهج التعليمي في ظل الفلسفة التربوية الحديثة، أدى إلى تغيير مفهوم المنهج وتطويره من المفهوم الضيق التقليدي والمحدود الذي اقتصرت أهدافه على تحقيق النمو المعرفي، والاهتمام بالمعلومات من خلال المقررات الدراسية إلى المفهوم الواسع والحديث الذي يتضمن– حسب النظرية التربوية الحديثة – كل الخبرات التي تقدم للمتعلم.

وأدت المتغيرات السريعة التي طرأت على المجتمع إلى ضرورة مراجعة المناهج وتحليلها للوقوف على نقاط القوة والضعف بها ومدى تحقق أهدافها وبالتالي تطويرها وتحسينها أو إلغائها من أجل التعامل مع المستجدات، ومواكبتها حتى يستطيع مجتمعنا التعايش والتكيف مع جميع عناصر الواقع الجديد ليحيا حياة آمنة ويتسلح بالمهارات العلمية اللازمة للقرن الحادي والعشرين.

والإنسان يتميز عن سائر الكائنات بالعقل الذي يعد مركز التفكير، ويعد الاهتمام بتعليم مهارات التفكير مطلبا أساسيا لجميع الدول نتيجة الانفجار المعرفي، فمهارات التفكير مكتسبة تنمو بالتدريب والممارسة.

وقد عرف باير (2001، 226) التفكير بأنه : العملية العقلية التي يعمل من خلالها المتعلم بناءً على الخبرة التي حصلها، وتبين الأدبيات التربوية أن هناك اتجاها في البلاد العربية لتعليم التفكير(الكثيري والنذير ، 2000، 495).

والتفكير وهو عملية تمتاز بفاعلية عالية يقوم العقل من خلالها بتنظيم وترتيب الأفكار وصوره الذهنية ووضعها في مجالات خاصة بكل تجربة وخبرة ماضية وتطبيقها على مواقف جديدة وفق حاجات الانسان في الوقت الحاضر(النقشبندي ، 2002 ، 30).

هذا التطورالمعرفي السريع استدعى التركيز على تعلم المهارات التفكير أكثر من التركيز على تعلم المعارف الأساسية الي أصبح بإمكان المتعلم اكتسابها من مصادر التعلم الأخرى (دياب، 57،2000)، ولذابرزت الحاجة الماسة إلى تبني نظريات وفلسفات عصرية يكون المتعلم محورها لتنمية جميع مهاراته و أساليب تفكيره ، وانتهاج أساليب وطرائق حديثة في التدريس، لتفعيل تعلم وتعليم العلوم والمعارف، ومواجهة التحديات في الألفية الثالثة (عطية، 2007 ،115).

وأمام هذا الواقع تظهر أهمية تعلم مهارات التفكير ، وضرورة تدريسها ، فهي تزود المتعلم بمفاتيح لتحسين تكيفه بتنظيم سلوكه وبناء وعي من خلال تحليل المهمة وإصدار الأحكام (العتوم وآخرون ، 2015 ، 266).

وكان من أهم هذه المهارات : مهارات التفكير العلمي ، والتي صنفتها الجمعية الأمريكية لتطوير المناهج والتعليم إلى :

1-مهارة التركيز.2- مهارة جمع المعلومات .3- مهارة التذكر.4- مهارة تنظيم المعلومات .5- مهارة التحليل.6- المهارة التوليدية .7- مهارة التكامل .8- مهارة التقويم .(جراون، 2007، 50).

وخص هذا البحث مهاراة التكامل بفرعيها (تلخيص- إعادة بناء) لما لها من أهمية في مساعدة التلميذ على تحويل المعلومات الخام إلى معرفة شخصية راسخة.فمهارة التكامل تتجاوز مجرد الحفظ السطحي لتصل إلى الفهم العميق ، الاستيعاب النقدي ، والقدرة على التطبيق العملي .

وتعتبرمادة الدراسات الاجتماعية من أكثرالمواد قدرةعلى تنمية هذه المهارات لأن محورها هوالحياة،وهي تهدف في الصف الرابع الأساسي إلى تعزيزشخصية المتعلم،وتنمية فهمه لبيئته ومجتمعه وتاريخه ، وتعزيز روح المواطنة والانتماء لديه رليكون مواطنا فاعلاً (وزارةالتربية، 2019).وبما أن تضمين المهارات في التعليم الأساسي يعد أمرا منطقيا تزداد صعوبته وتركيبه في المراحل التالية،فإن تزويد التلاميذ منذ البداية يعد إعدادا لحياة اجتماعية أفضل يسودها فهم الواقع(مازن، 2002،295).وانطلاقاًمن هذه الأهمية،يأتي البحث الحالي ليلقي الضوءعل مستوى تضمين مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في سورية.

مشكلة البحث :

تعد مهارات التفكير العلمي وخاصة مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى التربية إلى تحقيقها ، وتعد مادة (الدراسات الاجتماعية) مجالا خصبا لتنمية هذا النوع من

المهارات التي تتطلب تنسيق الأفكار وترتيبها وتجميع عناصرها ثم صياغتها بأسلوب جديد يحافظ على المعنى الأصلي والتسلسل المنطقي مما يعزز الفهم العميق والاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل .

وقد بنت الباحثة مشكلتها في عدة مسوغات تمثلت فيما يلي :

- من خلال خبرة الباحثة وعملها كمعلمة صف في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمدة 15 عاما ، لاحظت وجود ضعف في امتلاك التلاميذ لمهاراة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) وبخاصة في (الدراسات الاجتماعية) فهم يعتمدون على الحفظ بدلا من محاولة فهم المفاهيم والمصطلحات الجديدة والتفريق بينها ، مما يؤدي إلى نسيان المعلومات بسرعة .

- توصيات المؤتمرات بضرورة تنمية مهارات التفكير، كالمؤتمر التربوي الثامن في الجامعة الإسلامية 2020، والمؤتمر العربي الثالث للتفكير والإبداع عام 2019 في الأردن ، والمؤتمر الدولي (إعادة التفكير في التعليم للجميع نحو مقارنة متنوعة للتعلم مدى الحياة) في تونس عام 2024.

- دراسات أوصت بضرورة الاهتمام بتمنية التفكير عند التلاميذ وإكسابهم مهارات التفكير الأساسية ، مثل دراسة كل من العاتكي (2011) ، والمحيميد (2016) وصليبي (2021) و الدماني (2021).

- ولتأكيد ضعف امتلاك التلاميذ لمهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) ، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (65) تلميذا وتلميذة من تلاميذ مدرستي (حسن عيد و السنديان) التابعتين لمجمع القبو التربوي، وبمعدل شعبة واحدة في كل مدرسة، حيث تم تطبيق اختبار مؤلف من (25) سؤالا يتناول مهاراةالتكامل (تلخيص – إعادة بناء)، وبعد تصحيح أوراق الاختبار لتلاميذ العينة أظهرت النتائج أن متوسط درجات التلاميذ على الاختبار بلغ(45.7%) وهذا يدل على ضعف امتلاك التلاميذ لمهارة التكامل (تلخيص – إعادة بناء)

- وقد تعزو الباحثة السبب ربما لضعف توفر هذه المهارات في المناهج الدراسية . لذلك قامت الباحثة باختيار وحدة من وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي عشوائياً وتحليلها في ضوء

مهارات تكامل المعلومات لمعرفة مدى توفر هذه المهارات وتشير النتائج إلى توفر هذه المهارات ولكن بنسب متفاوتة حيث توفرت مهارة التلخيص بنسبة 30.23% وإعادة البناء بنسبة 10% .

- وبناء على نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية ، واستجابة لتوصيات الدراسات السابقة ، ونظرا لأهمية مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص– إعادة بناء) ، وأهمية مقرر الدراسات الاجتماعية ، كان من الضروري البحث في هذا المجال وتسليط الضوء على مستوى تضمين محتوى منهاج (الدراسات الاجتماعية) للصف الرابع الأساسي لمهارة التكامل بمهاراتيها الفرعييتين .

- **وبالتالي تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :**

ما مستوى تضمين مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

أهمية البحث : تأتي أهمية البحث من:

- أهمية الدراسات الاجتماعية كأحد أهم العلوم التي لا يمكن الاستغناء عنها، وأهمية مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص– إعادة البناء) وضرورة تنميتها لدى التلاميذ.

- أهمية الفئة المستهدفة وهي تلاميذ الصف الرابع في مرحلة التعليم الأساسي.

- قد يوجّه البحث نظر المعلمين والعاملين في الميدان التربوي إلى الاهتمام بتنمية مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) لدى التلاميذ.

- قد يوجه نظر القائمين على تطوير المناهج إلى ضرورة إغناء مناهج الدراسات الاجتماعية بأنشطة تحفّز التفكير ومهاراته.

- قد يفتح المجال أمام الباحثين للعمل على إجراء أبحاث ودراسات تتناول مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) في مناهج أخرى أو مراحل تعليمية أخرى.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

- تعرف مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء)المتوفرة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

- تحديد مستوى تضمين مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي .

- تحديد مستوى تضمين مهارة التلخيص في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

- تحديد مستوى تضمين مهارة إعادة البناء في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

أسئلة البحث : يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما مهارات التكامل الواجب توفرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ؟
2- **ما مستوى تضمين مهارات التكامل في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟**
3- ما مستوى تضمين مهارة التلخيص في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟
4- ما مستوى تضمين مهارة إعادة البناء في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

حدود البحث :

حدود زمانية :تم إجراء البحث خلال العام الدراسي 2025- 2026

حدود مكانية :تم إجراء البحث في الجمهورية العربية السورية

حدود موضوعية:

- محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي – 2025 –2026 للفصلين الأول والثاني والمطبوع لأول مرة في العام الدراسي 2018– 2019 ، ويشمل جميع الوحدات والدروس والتمرينات والأنشطة ماعدا المقدمة والفهرس.
- تناول البحث مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء)

مصطلحات البحث :

1- **مهارة التكامل :** وتعني ربط وتوحيد المعلومات التي يمكن أن توجد بينها علاقات مشتركة بحيث تؤدي إلى فهم أعمق لتلك العلاقات . ويندرج ضمنها مهارتي (التلخيص – إعادة البناء) .(جراون ، 2007، 51) .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها :مجموعة الإجراءات من جمع المعلومات بكفاءة في عبارة أو عبارات متماسكة بعد إيجاد لب الموضوع ، واستخراج الأفكار الرئيسة فيه والتعبير عنها بإيجاز ووضوح ،بالإضافة إلى صياغة معلومة من صيغة إلى أخرى وتحمل المعنى نفسه.

2- **مهارة التلخيص :** هي مهارة معرفية ولغوية تقوم على استيعاب النص أو المحتوى المعرفي ، واستخلاص جوهره وأفكاره الرئيسة، ثم إعادة صياغته بشكل موجز مع المحافظة التامة على المضمون والأفكار الساسية ، وبدون تحريف أو تعديل في المعنى الأصلي .**(زيتون وزيتون ، 1995، 184)**

3- **مهارة إعادة البناء :** عملية عقلية تالية أو موازية للتلخيص ، وتتمثل في إعادة تنظيم وترتيب الأفكار والمفاهيم المستخلصة في هيكلية جيدة تناسب استيعاب المتعلم ، وتتضمن الربط بين الأفكار المنفصلة وتوليفها بناء على علاقات منطقية جديدة ، وربطها بالخبرة السابقة لدى المتعلم . **(زيتون وزيتون ، 1995 ، 189).**

مرحلة التعليم الأساسي : هي "مرحلة تعليميّة مدتها تسع سنوات تضم الصفوف من (1 – 9) وهي مجانية وإلزامية "(وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية ، 2005 ، 2) .

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات العربية

1- دراسة قاسم(2010) : بعنوان:المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

هدفت إلى تعرّف مدى تضمين المهارات الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى في سورية ،واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى). أظهرت النتائج أن نسبة توافرالمهارات بلغت(74.43%) حيث تصدرت مهارة اتخاذ القرارفي المرتبة الأولى بنسبة (37.09%)،تليها مهارة حل المشكلات بنسبة(28.16%)،ثم مهارة الحوار(11.73%)،والعمل الجماعي (10.79%)وحصلت مهارة كسب الأصدقاء على نسبة(8.92%)، بينما جاءت مهارة إدارة الوقت في المرتبة الأخيرة بنسبة(3.28%) .

2- دراسة البجعة (2018) : بعنوان : المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ودرجة ممارسة التلاميذ لها من وجهة نظر المعلمين .

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في سورية وقياس درجة ممارستها لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين، وتكونت العينة من (40) معلما .واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداتي (قائمة تحليل واستبانة). وأظهرت نتائج التحليل أن محورمهارات الاتصال احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (64%)، يليه محور المهارات الاجتماعية (24%) ، ثم البيئية (8%) ، وجاء في المرتبة الأخيرة المهارات اليدوية (4%).

بينما أظهرت نتائج الممارسة أن المهارات البيئية حصلت على أعلى درجة ممارسة بنسبة (84.32%)، تلاها الاتصال ثم الاجتماعية ،بينما كانت المهارات اليدوية الأقل ممارسة (64.4%).كما أظهرت عدم وجود فروق إحصائية في آراء المعلمين تعزى للمؤهل العلمي ، بينما توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة (أكثر من عشر سنوات) .

3- دراسة ربايعة (2018) : بعنوان :دراسة تحليلية لمقررات الدراسات الاجتماعية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معايير التكامل .

هدفت الدراسة إلى تحليل مقررات الدراسات الاجتماعية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء مفهوم معايير التكامل. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ووضع قائمة مصنفة إلى معايير عدة كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن المقررات التي استخدمت كعينة للدراسة قد راعت معايير التكامل إلى حد كبير في معظم وحدات التحليل المستخدمة في هذه الدراسة.

4- دراسة سلامة (2022): بعنوان : تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي وتصميم أنشطة إثرائية لتنميتها.

هدفت إلى تحليل مضمون كتاب الدراسات الاجتماعية للعام (2018-2019) للصف الرابع الأساسي في سورية لتقصي المهارات الحياتية المتضمنة فيه . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (أسلوب تحليل المضمون) معتمدة استمارة تحليل شملت ست مهارات أساسية . أظهرت النتائج وجود (68) تكرارا للمهارات توزعت كالآتي : مهارة حل المشكلات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33.82%). ثم جاءت مهارتي التعاون والحوار في المرتبة الثانية بنسبة (23.53%)،ثم مهارة السلامة والأمان بنسبة (8.82%) ، ثم مهارة التفاوض بنسبة (7.35%) ، وجاءت مهارة تحمل المسؤولية في المرتبة الأخيرة بنسبة (2.94%).

5- دراسة علي (2022) : بعنوان : تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية الأردنية.

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية الأردنية، وتحليل النصوص والأنشطة والأسئلة الواردة فيها لتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة. .

واعتمدت الدراسة على قائمة مرجعية تحليلية تتضمن معايير تغطي الجوانب المعرفية والحركية النفسية والعاطفية. وأظهرت النتائج أن الكتاب غني بالمفاهيم الجغرافية والتاريخية ويساهم في تحقيق الأهداف المعرفية إلى حد كبير ومع ذلك، تظل الأنشطة العملية المتعلقة بتطبيق هذه المفاهيم محدودة، مما يؤدي

إلى ضعف تحقيق الأهداف الحركية، كما أن هناك نقص في الأنشطة التفاعلية التي تعزز وعي الطلاب بأهمية القيم الاجتماعية.

6- دراسة أحمد (2023) : بعنوان : درجة تطبيق مهارات التفكير التأملي لدى متعلمي الصف الخامس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية" دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"

يهدف البحث إلى تعرُّف درجة تطبيق مهارات التفكير التأملي لدى متعلمي الصف الخامس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية في مدينة اللاذقية، وللتحقق من أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد اختبارمهارات التفكيرالتأملي، وتكونت عينة البحث من (268) متعاماً ومتعلمة، للعام الدراسي(2022 -2023) .أظهرت النتائج أن تطبيق متعلمي الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية لمهارات التفكير التأملي في مادة الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة. وأن درجات تطبيق متعلمي الصف الخامس الأساسي لمهارات التفكير التأملي جاءت متوسطة لكل من مهارة التأمل والملاحظة ومهارة الكشف عن المغالطات ومهارة إعطاء تفسيرات مقنعة ومهارة الوصول إلى استنتاجات، في حين جاءت مهارة وضع حمول مقترحة بدرجة منخفضة. كما أظهرت وجود فرق ذو دلالة إحصائية حول تطبيق مهارات التفكير التأملي لدى متعلمي الصف الخامس الأساسي ككل وكل مهارة على حدة في مادة الدراسات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة Adesoye Isiaka (2019) : بعنوان : Methodological Usefulness of Content Anaiysis in Social Science Research

هدفت الدراسة إلى بلورة القيمة المنهجية لتحليل المحتوى كأداة في بحوث العلوم الاجتماعية ، ولتحقيق ذلك وضعت الدراسة تصورا لتحليل المحتوى ووضعه ضمن المعايير التشغيلية المشتركة مع تصميمات البحث الأخرى ، وقد تم النظر بإيجاز في المراحل المختلفة لتحليل المحتوى ولا سيما تحديد المشكلة واختيار وتعريف وحدات التحليل، وأظهرت النتائج فائدة هذه الطريقة ، وخاصة قوتها التي تكمن في قدرتها على معالجة نقاط الضعف والتحديات التي تواجهها الأدوات المنهجية الأخرى . ومن بين نقاط القوة هذه ، قدرة تحليل المحتوى على التعامل بفاعلية مع حالة عملية جمع البيانات.

2- دراسة Tas & Minas(2022) : بعنوان: Evaluating the Content of Social Studies Textbook

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في التعليم الابتدائي في تركيا ، واستخدمت المنهج المختلط، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت مقياس ليكرت لجمع البيانات الكمية واستمارة المقابلة لجمع البيانات النوعية ، وتكونت مواد الدراسة من منهج الدراسات الاجتماعية للصِف الرابع في التعليم الابتدائي. وأظهرت النتائج أن منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع في التعليم الابتدائي غير عملي ولم يكن كاف لنقل مهارات القرن الحادي والعشرين .

التعليق على الدراسات السابقة :

أوجه الاتفاق :

اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى ماعدا دراسة (تاش وميناز).كما أن كل الدراسات السابقة جميعها كانت عينتها مادة الدراسات الاجتماعية .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المهارات ، الدراسة الحالية تناولت مهاراة التكامل (تلخيص _ إعادة بناء) بينما بقية الدراسات تنوعت ، فدراسة (قاسم) و(البجعة) و(سلامة) تناولت المهارات الحياتية ، بينما تناولت دراسة (ربايعة) معايير التكامل ، ودراسة (علي) الأهداف التعليمية المختلفة ، ودراسة (أحمد) مهارات التفكير التأملي ، بينما تناولت دراسة (تاش وميناز) مهارات القرن الحادي والعشرين .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: تتفق مع كل الدراسات من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي(ماعدا دراسة تاش وميناز) ،ومادة الدراسات الاجتماعية، وتختلف معها من حيث نوع المهارات التي تم حساب درجة توفرها في منهاج الدراسات الاجتماعية، وبالتالي توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج جديدة مختلفة عن نتائج الدراسات السابقة.

الإفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الدراسات السابقة الباحثة في إعداد الإطار النظري والعملي :حيث استفادت الباحثة من بعض الدراسات في اختيار موضوع البحث والمنهج المتبع ، والأساليب الإحصائية التي يمكن الاستعانة بها في تحليل البيانات، واستخراج النتائج وتفسيرها.

الجانب النظري

تمهيد:استعرضت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي المرتبط بموضوع البحث؛ لتحديد مستوى تضمين مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي وقد قُسّم هذا الفصل إلى ثلاثة محاور :الأول يتناول مهارات التفكير، والثاني مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص– إعادة بناء)، والثالث يتناول مادة الدراسات الاجتماعية.

المحور الأول : مهارات التفكير الأساسية :

التفكير هو الميزة الأسمى التي وهبها الله للإنسان ،والركيزة الأولى في توجيه السلوك الإنساني وبناء الحضارات . ولم يعد التفكير مجرد نشاط عشوائي يمارسه الفرد تلقائيا ، بل أصبح منظومة عقلية متكاملة تسعى المؤسسات التربوية الحديثة إلى فهم آلياتها وتطبويرها.

وفي ضوء التحولات المعرفية المعاصرة ، أصبحت الحاجة ملحة لدراسة مهارات التفكير كأدوات معرفية تمكن الفرد من استيعاب المتغيرات وحل المشكلات بفاعلية .

ومهارات التفكير الأساسية هي التي تناولها هذا البحث ، ونعرضها بالتسلسل كمايلي :

1- مهارات التركيز : وتضم : تحديد المشكلة وصياغة الأهداف .
2- مهارات جمع المعلومات : وتضم :الملاحظة وصياغة الأسئلة .
3- مهارات التذكر : وتضم : الترميز والاستدعاء .

4- مهارات تنظيم المعلومات : وتضم : التصنيف والترتيب والمقارنة والتمثيل .(**الربيعي ، مازن ،2013 ، 126**).

5- مهارات التحليل: وتضم : تحديد الخصائص والمكونات ، تحديد العلاقات والأنماط ،تحديد الأفكار الرئيسة ، وتحديد الأخطاء .

6- مهارات التوليد : وتضم : الاستدلال ، التنبؤ ، والإسهاب.(**العتوم ، 2010 ، 71**) .

7- مهارات التكامل : وتضم : التلخيص وإعادة البناء .

8- مهارات التقويم : وتضم : بناء المعايير والتأكد .(غانم ، 2009 ، 240) .

وهذا البحث سيتناول مهارات التكامل (تلخيص – إعادة بناء)

المحور الثاني: مهارات التكامل : تمثل مهارة التكامل المرحلة النهائية التي يتم فيها دمج أنواع متباينة من المعرفة بطريقة تجعلها مترابطة بشكل وثيق ، كما تتضمن التحقق من مصداقية وصحة النتائج الناتجة عن الأنظمة المعرفية السابقة ، حيث يتم استخدام جميع المعارف والمفاهيم النظامية وتطبيقها على المعرفة الجديدة لتحقيق التكامل .

بمعنى آخر تعتبر مهارة التكامل إحدى المهارات الرئيسة أو المحورية في تعليم التفكير ، وتتضمن وضع أو ترتيب الأجزاء التي تتوافر فيما بينها علاقات مشتركة مع بعضها البعض بحيث تؤدي إلى فهم أعمق لتلك العلاقات .(حجاج ، آية ، 2025 ، 20) وتشمل مهارتين فرعيتين :

1- مهارة التلخيص :

تعرف مهارة التلخيص :بأنها عملية فكرية تعتمد على استخلاص الأفكار الرئيسة للنص الأصلي ، وحذف الحشو والتكرار ، لنقل المعنى بعبارات موجزة ودقيقة (الأنصاري ، 2020 ، 45).

وفي تعريف آخر :هي القدرة على إيجاز المعلومات بكفاءة في عبارات واضحة ومتماسكة، وانتقاء المهم منها، وحذف غير المهم أو الحشوالزائد. ويمكن أن يتدرب الطالب على كيفية التلخيص عن طريق قراءة المادة المراد تلخيصها قراءة إجمالية بهدف معرفة محتواها ومعناها العام، ومن ثم استخدام لغته وأسلوبه الخاص في الكتابة للتعبير عن مضمون هذه المادة على ألاَّ ينقل حرفيًا من المادة المراد تلخيصها،مع

الالتزام بالترتيب الموضوعي للمادة المراد تلخيصها، والإبقاء على الأفكار الرئيسية واستبعاد الحشو والتكرار بها.(**حسن وآخرون ، 2019 ، 54) (كتاب تعلم مهارات التعلم والتفكير والبحث)**.

كما تعد مهارة التلخيص إحدى الاستراتيجيات المعرفية الجوهرية التي تتجاوز مجرد تقليص حجم النصوص إلى تنظيم وإعادة بناء البنية المعرفية للمعلومات ، حيث تساهم عملية استخلاص الأفكار الرئيسة وحذف الحشو في تمكين المتعلم من صياغة تمثيل عقلي عميق وواضح للمادة المقروءة ، وهو مايعزز الفهم القرائي المستدام وتكامل المعارف الجديدة مع البنية المعرفية السابقة للفرد (Oczkus, 2018, 42).

أي أنها ليست مجرد عملية آلية لاختصار الكلمات أو حذف الجمل ، بل هي نشاط عقلي مركب يعتمد على الفهم العميق ، والتحليل ، وإعادة البناء المنطقي للنص الأصلي بأسلوب لغوي ذاتي وموجز ، دون الإخلال بالمضمون أو تشويه أفكار الكاتب الأساسية .

أهمية مهارة التلخيص : تتجاوز مهارة التلخيص فكرة اختصار النصوص لتشكل أداة تعليمية وفكرية متكاملة ، وتبرز أهميتها في الجوانب التالية :

- تمكين الفهم العميق : إن التلخيص يفرض على القارئ الغوص في أعماق النص لفصل اللب عن القشور ، فلا يمكن صياغة ملخص دقيق دون استيعاب العلاقات المنطقية بين الأفكار . (عبد الباري ، 2019، 88) .

حيث يتطلب الاستيعاب القرائي المتقدم قدرة عالية على معالجة النصوص ، والتي تتجلى في تمييز الأفكار المحورية ، وعزل التفاصيل الثانوية أو الحشو ، هذه الآلية المعرفية المتمثلة في التلخيص المنظم تعد مهارة أساسية لضمان تفاعل المتعلم النشط مع المحتوى التعليمي واستخلاص المعاني العميقة منه. (Sweet & Snow, 2003, 112)

- تطوير القدرة على التحليل والنقد : يتطلب التلخيص مهارات تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم ، حيث يتدرب المتعلم على فحص النص وتحديد قيمته المعرفية ، مما ينمي لديه روح النقد الأكاديمي .(عبد الباري ، 2019 ، 90).

- ❖ توفير الوقت والجهد في المراجعة والبحث : يتيح التلخيص للباحثين والطلاب اختزال مجلدات ضخمة في صفحات معدودة ، مما يسهل عليه استرجاع المعلومات واستذكارها لاحقا دون الحاجة للعودة للمصادر المطولة .(شحاتة ، 2018، 45)
- ❖ تنمية الثروة اللغوية والأسلوب التعبيري : يسهم التلخيص في تدريب الكاتب على صياغة الأفكار بكلماته الخاصة ، مما يخلصه من التبعية لأسلوب الآخرين ، ويكسبه مهارة الإيجاز البلاغي والابتعاد عن الحشو والتكرار (شحاتة ، 2018، 47).
- ❖ تنشيط الذاكرة طويلة المدى : إن إعادة صياغة المعلومات وترتيبها في قوالب جديدة يساعد الدماغ على تشفيرها وتخزينها بشكل منظم ، مما يمنع تشتت المعلومات ويسهل توظيفها عند الحاجة (عاشور والحوامدة ،2017، 112).
- ❖ الاعتماد على النفس والاستقلال الفكري: عندما يضع المتعلم بصمته اللغوية على النص الملخص ، يتولد لديه شعور بالملكية الفكرية للمعلومة ، مما يعزز ثقته بأدائه الأكاديمي وقدرته على الإنتاج المعرفي (عاشور والحوامدة ، **2017، 114)**

خطوات مهارة التلخيص :

تخضع عملية التلخيص لمنهجية وخطوات متسلسلة تضمن المحافظة على الهيكل الموضوعي للنص الأصلي ، وتتمثل في الآتي :

1- مرحلة الفهم والاستكشاف : وتضم :

- القراءة الاستكشافية السريعة : وتهدف إلى تكوين انطباع عام حول النص ، والتعرف على موضوعه العام ومناخ الكاتب ، وتحديد الملامح الأساسية للأطروحة المطروحة .(الناقة ، 2016 ، 76).
- القراءة الفاحصة والتحليلية : وهي قراءة متأنية ومتكررة يتم فيها تقسيم النص إلى فقرات، وتحديد الجمل المفتاحية، ووضع علامات أو خطوط تحت الأفكار الجوهرية التي لا يقوم النص بدونها .(الناقة ،2016، 78)

2- مرحلة المعالجة والفرز : وتضم :

- استبعاد الحشو والمعلومات الهامشية : يقوم الملخص في هذه الخطوة ، بحف الاستطرادات ، والأمثلة المكررة ، والشروحات الزائدة ، والصفات والنعوت التي لا تؤثر في جوهر الفكرة .(مدكور ، 2021، 134).
- تجميع وتنظيم الأفكار الرئيسة : يتم رصد الأفكار الأساسية المستخلصة وترتيبها وفق سياق منطقي يحاكي تدفق الأفكار في النص الأصلي لضمان ترابط المعنى (مدكور ، 2021، 136)

3- مرحلة الصياغة والمراجعة : (الإنتاج النهائي): وتضم :

- كتابة المسودة الأولى بأسلوب شخصي : يتم نسج الأفكار الرئيسة معا باستخدام أدوات ربط مناسبة ، وبألفاظ وعبارات من إنشاء الملخص نفسه ، مع الحذر التام من النقل الحرفي إلا في حدود الضرورة كالمصطلحات الثابتة (شحاتة ، 2018، 50).
- المطابقة والمراجعة الدقيقة : تتم مقارنة المسودة بالنص الأصلي للتأكد من أمرين (أولا) عدم تحريف المعنى أو إهمال فكرة أساسية ، و(ثانيا) ألا يتجاوزحجم الملخص الحجم المتعارف عليه أكاديميا (عادة ربع النص الأصلي) (شحاتة ، 2018، 52).
- التنقيح اللغوي والكتابة النهائية : إخراج النص في صورته الأخيرة بعد التأكد من سلامته من الأخطاء الإملائية والنحوية ، ووضوح علامات الترقيم ، وانسجام الجمل والفقرات (شحاتة ،2018، 53).

وبناء على ماسبق فإن مهارة التلخيص ليست مجرد أداة آلية لاختصار النصوص ، بل هي استراتيجية معرفية متكاملة تدمج بين الفهم القرائي العميق والقدرة على صياغة الأفكار بأسلوب ذاتي ومتميز .

2- مهارة إعادة البناء :

تعرف مهارة إعادة البناء بأنها : عملية ذهنية وكتابية تعتمد على استيعاب نص معين ، ومن ثم تفكيك بنيته التركيبية السابقة ، وإعادة إنتاجه عبر توظيف ألفاظ وتراكيب نحوية مغايرة للنص الأصلي مع الإبقاء التام على المعنى العام والعمق الدلالي ذاته .(عبد الباري ، 2019، 99).

هذا وتشير العمليات المعرفية أثناء قراءة النص إلى أن المتعلم لا يكتفي باستيعاب الكلمات ، بل يقوم بباء نموج عقلي متكامل للمحتوى ،حيث تسهم عملية إعادة صياغة النص وبنائه لغويا في تحويل

المعلومات من الاكرة قصيرة المدى إلى بنى معرفية ثابتة ومستقرة ، مما يتيح توظيفها لاحقا في سياقات جديدة .(kintsch, 1998, 74)

أي أنها من الكفايات اللغوية والإنتاجية المتقدمة ، فهي تتجاوز مجرد استبدال الألفاظ بمفرادفاتها إلى إعادة هيكلة الجمل والعبارات في قالب تعبيري جديد كليا ، يظهر شخصية الكاتب اللغوية دون أن بؤدي ذلك إلى تحريف المضمون الفكري الأصلي .

أهمية مهارة إعادة البناء :

- ❖ تحسين المستوى الإنشائي ومعالجة الركاكة : تساعد مهارة إعادة البناء على تبسيط النصوص المعقدة أوتوضيح التراكيب الغامضة في المراجع القديمة في المراجع القديمة ، فضلا عن دورها في تحويل الجمل المفككة إلى سياقات محكمة ومترابطة تفيد البحث .
- ❖ إثراء الملكة البلاغية والتمكن من هندسة الجمل : إن التدريب المستمر على صياغة الفكرة الواحدة بأساليب متعددة ينمي لدى الدراس مهارات اختيار المفردات الدقيقة وتحويل صيغ الجمل (شحاتة ، 2018، 60).
- ❖ مؤشر دقيق لقياس الفهم القرائي : لا يمكن للكاتب إعادة بناء نص ما بكفاءة إلا كان قد استوعب مدلولاته العميقة ، ومن ثم تصبح المهارة أداة تقييم ذاتية واختبارا حقيقيا لمدى هضم المادة المعرفية وتخزينها بالشكل السليم .(عاشور والحوامدة ، 2017، 122)

خطوات مهارة إعادة البناء :

1- مرحلة التفكيك والتحليل المعرفي : وتضم :

- القراءة الاستيعابية المتكررة : تبدا العملية بقراءة النص الأصلي بهدف استخلاص (الفكرة الجوهرية .
- تحديد الكلمات المفتاحية وحجب النص: يتم عزل المصطلحات العلمية أو الأسماء التي لا يمكن استبدالها ، ثم يقوم الكاتب بحجب النص الأصلي عن ناظريه تماما للاعتماد على ذاكرته وفهمه ، تلافيا للوقوع تحت سطوة وتأثير الأسلوب اللغوي للمؤلف.(الناقة ، 2016، 83).

2- مرحلة إعاة الهندسة والتركيب اللغوي : وتضم :

- صياغة الأفكار بالاعتماد على مخزون المفردات الشخصي : يبدأ الكاتب بصياغة الفكرة المستوعبة بكلماته الخاصة ، مستخدما استراتيجيات بديلة مثل تبديل المرادفات الدقيقة ،ى أو إعادة ترتيب أجزاء الجملة .
- تغيير البنية النحوية و التركيبية : لا تقتصر هذه الخطوة على تغيير الكلمات فقط بل تشمل تفكيك العلاقات النحوية ، كتحويل الجمل المركبة إلى بسيطة (أو العكس) ، وتغيير الأفال لضمان الحصول على بناء نصي جديد تماما من حيث المظهر ومتطابق من حيث الجوهر.(مدكور ، 142،2021).

3- مرحلة المراجعة السلوكية والتوثيق :

- المطابقة والمقارنة المعيارية : تتم مقارنة النص الي تم إعادة بناؤه بالنص الأصلي للتأكد من عدم إسقاط أي تفصيل جوهري ، والتأكد من عدم تشابه التراكيب لددرجة التطابق الفاضح.
- التدقيق اللغوي والتوثيق الأكاديمي : مراجعة النص لضمان سلامته النحوية والإملائية ، وتختتم الخطوة بوضع التوثيق المناسب . لأن إعادة البناء لا تعني بأي حال من الأحوال مصادرة الجهد الفكري للغير ، بل هي اقتباس غير مباشر.(مدكور ، 2021، 145).

مما سبق يتبين لنا أن مهارتي النلخيص وإعادة البناء تشكلان معا منظومة أدائية متكاملة وحجر الزاوية في الكفاية اللغوية والأكاديمية لدى الباحثين والطلاب على حد سواء .

فالعمليتان لا تقفان عند حدود الاختصار الآلي أو التلاعب اللفظي بالمفردات ، بل هما عمليتان عقليتان تندمجان لتطوير مستويات الفهم القرائي والتحليل والتركيب .

المحور الثالث : مادة الدراسات الاجتماعية :

تعريف مادة الدراسات الاجتماعية والغاية من تدريسها: يمكن تعريف الدراسات الاجتماعية بأنها: برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية في وحدات دراسية يكتسب المتعلمون من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المشتقة من التاريخ والجغرافية والاقتصاد وعلم الاجتماع

وعلم السياسة وعلم النفس والفلسفة واللغة والتقانة، بشكل مندمج في الصفوف من (1-4) الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

وتتحدد الغاية من تدريس الدراسات الاجتماعية في مساعدة المعلم على فهم نفسه ومجتمعه وبيئته والعالم من حوله وعلى اكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تجعل منه مواطناً مزوداً بحس المسؤولية وفاعلاً في مجتمعه وقادراً على تفهم القضايا المحلية والعربية والعالمية والمشاركة في معالجتها وعلى اكتساب مهارات التفكير وإبداء الرأي واتخاذ القرار بما يخدم الصالح العام (وزارة التربية في ج.ع.س.، 2007 ، 331) .

دور محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين :تتناول مناهج الدراسات الاجتماعية جانباً مهماً من الحياة ألا وهو الماضي والحاضر والمستقبل لذا فإن تنمية التفكير في الحياة بكل أبعادها على درجة كبيرة من الأهمية إذا كان هدفنا إعداد الشخصية الفاعلة في مجتمعها والقادرة على بناء العلاقات السليمة.

وانطلاقاً من كون الدراسات الاجتماعية ملتصقة بالواقع المتغير وتستطيع متابعة التغيرات التي تطرأ في المجالات كافة وتشخيص المشكلات الحالية ودراستها وتوقع المستقبلية منها، فإن مضمونها يقدم سياقاً تعليمياً مثالياً لإكساب المتعلمين مهارات التفكير المختلفة، من خلال إتاحة الفرصة للحكم على الحوادث والأشخاص والظواهر الطبيعية المختلفة، كما أنها تسهم في جعلهم يمرون في مدى واسع من الخبرات الحياتية من خلال فحص المشكلات الإنسانية في الماضي والحاضر واستقصاء حلول لها واتخاذ قرارات إزاءها، وهذا ما يجعلهم قادرين على فهم ما يحيط بهم من مشكلات وظاهرات متغيرة ومدركين لاتجاهات الماضي وعلاقتها بالحاضر والمستقبل (المصري ، 2003، 98) .

إضافة إلى أن الدراسات الاجتماعية تساعد التلميذ في فهم بيئته التي يعيش فيها وإدراك ما لها من مزايا ليستغلها وينميها، وإدراك ما بها من عيوب ليسهم في التغلب عليها، فالمعارف التي يتعلمها التلميذ من هذه المادة تحثه على اتباع الأسلوب العلمي في التفكير لاستخلاص المفاهيم والأحكام العامة والتدريب

على التمييز بين آراء عدة،فيتعرف مصادر المعلومات وكيفية استخدامها ويدرك وجوب عدم الاعتماد على مصدر واحد لجمع الحقائق والمعلومات.(**أبو سريع ، 2008، 19)**

ولا بد من الإشارة إلى أن الدراسات الاجتماعية كمادة دراسية لا تحتاج إلى متعلم يذكرها ويحفظها بقدر ما تحتاج إلى متعلم مفسر ومقيم للمعلومات التي تتضمنها بحيث تساعده في فهم واقعه الحياتي والتنبؤ بمستقبله الآتي، لا ولاسيما وأن المحتوى الدراسي يعمل بوصفه أرضية يحدث فيها التفكير لذا لا بد من اختياره بعناية واهتمام إذ لا تكمن قيمته بذاته فقط وإنما بما ينعكس إيجاباً على طريقة التدريس وعلى المعلم بما يشجعه أن يعلم بطريقة تسهم في تنمية مهارات التفكير التي يتضمنها ذلك المحتوى.

هذا و يرتبط تطور مهارات التفكير ارتباطا وثيقا بقدرة الفرد على معالجة المعلومات وتقييمها بأسلوب تحليلي ناقد ، إذ لا تقتصر مهارات التفكير على استرجاع المعارف ، بل تتضمن عمليات معرفية معقدة مثل تفكيك المشكلات وتحديد العلاقات بين المفاهيم ، واستخدام آليات الاستدلال لحل المشكلات واتخا القرارات السليمة في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة .(Halpern, 2014, 8).

دور الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارتي التلخيص وإعادة البناء :

تجمع الأدبيات التربوية الحديثة على أن مناهج الدراسات الاجتماعية (التاريخ ، الجغرافية ، والتربية الوطنية) تشكل بيئة تعليمية وميدانيا تطبيقيا خصبا لتنمية المهارات اللغوية والتنظيمية العليا لدى المتعلمين ، وفي مقدمتها مهارتا التلخيص وإعادة البناء ، وتتجلى هذه العلاقة الوظيفية في الجوانب الآتية :

1- معالجة النصوص التاريخية والجغرافية الطويلة والمعقدة :

تتميز مادة الدراسات الاجتماعية بزخم مادتها المعرفية وتعدد تفاصيلها (كالأحداث السياسية ، والمعاهدات ، والظواهر الطبيعية) ، مما يفرض على المتعلم استخدام مهارة التلخيص كأداة لا غنى عنها لضغط هذه المجلدات ، واستخلاص الأسباب والنتائج الجوهرية ، وتنظيمها في جداول أو مخططات مفاهيمية تسهل استيعابها.(شحاتة ، 2018، 72).

2- تحويل البيانات وتحليل الوثائق والمصادر الأولية :

تتطلب الدراسات الاجتماعية التعامل مع وثائق تاريخية قديمة ،أو تقارير جغرافية وإحصائية معقدة .وهنا تبرز مهارة إعادة البناء ، حيث يتدرب الطالب على تفكيك لغة الوثائق الأصلية الصعبة وإعادة صياغتها بلغة معاصرة ومبسطة ومفهومة ، دون تفريغ الحدث التاريخي من سياقه المعرفي الحقيقي.(عبد الباري، 2019 ، 115) .

3- بناء الفكر النقدي وحل المشكلات المجتمعية :

إن مناقشة القضايا الاجتماعية والمعاصرة تحفز الطلاب على قراءة وجهات نظر متعددة ومتباينة حول القضية الواحدة ، ثم دمج هذه الرؤى وصهرها عبر مهارة إعادة البناء والتلخيص لتقديم مخرجات متماسكة تعبر عن فهمهم الذاتي واستقلالهم الفكري .(عاشور والحوامدة ، 2017، 138).

فتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي داخل البيئة المدرسية لا تتم بمعزل عن المحتوى الدراسي ، بل من خلال دمج استراتيجيات تدريسية تشجع المتعلمين على التساؤل والتحليل والربط بين المفاهيم ، وهو مايسهم في إعداد جيل قادر على مواجهة المشكلات المعقدة وحلها بأسلوب علمي ومنهجي.(Grigg& Lewis, 2018, 53)

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وذلك لمناسبته لموضوع البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث وعينته: يشمل مجتمع البحث محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي2025 / 2026 للفصلين الأول والثاني.

عينة البحث: مطابقة لمجتمع البحث.

والجدول رقم (1) يوضح عناوين دروس وحدات الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

الفصل	الوحدات	عناوين الدروس	الصفحات
الأول	الأولى (الطبيعة في بلدي سورية)	موقع بلدي سورية- المجموعات التضاريسية في بلدي سورية- البيئات الطبيعية في بلدي سورية – الطقس والمناخ في بلدي سورية- الموارد المتجددة وغير المتجددة في بلدي سورية – الموارد المائية في بلدي سورية	33-8
	الثانية (سورية والتاريخ)	سورية مهد الحضارة – مواقع تاريخية – وسائل النقل في سورية – وسائل الاتصال	50 -34
	الثالثة (الحياة في بلدي سورية)	السكان في بلدي سورية – الحياة في البادية	62-51
الثاني	تتمة الثالثة (الحياة في بلدي سورية)	الحياة في الريف – الحياة في المدينة – من المدن السورية	75 -63
	الرابعة (دعائم الاقتصاد في سورية)	العمل في الزراعة في سورية – العمل في الصناعة في سورية – العمل في التجارة في سورية – السياحة في سورية	97- 76
	الخامسة (المواطنة)	الحقوق – الواجبات – الشهداء	112 -98

تصميم أدوات البحث:

استمارة تحليل المحتوى:

الهدف من القائمة: قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل المحتوى بهدف تحديد درجة توفر مهارة التكامل بفرعيها (تلخيص – إعادة بناء) في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، للفصلين الأول والثاني .

مصادر اشتقاق القائمة: اطلعت الباحثة على الأدبيات التربوية وعدد من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت مهارات التفكير ، كما اطلعت على معايير منهاج الدراسات الاجتماعية، وبالاستفادة من كل ما سبق قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارة التكامل.

الصورة الأولية للقائمة:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمؤشرات مهارة التكامل ومهاراتيها الفرعيتين(تلخيص – إعادة بناء) ، حيث تضمنت القائمة بصورتها الأولية: (5) مؤشرات لمهارة التلخيص و(8) مؤشرات لمهارة إعادة البناء .

وللتحقق من صدق القائمة تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (18) محكما من السادة المختصين بالمناهج التربوية والسادة المتخصصين في طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية بالإضافة إلى موجهين مختصين بمادة الدراسات الاجتماعيةومعلمين حيث طلب منهم إبداء آرائهم في الآتي:

- مدى كفاية المؤشرات الواردة في القائمة
- ارتباط المؤشرات بمادة الدراسات الاجتماعية
- ملاءمة المؤشرات لتلاميذ الصف الرابع الأساسي

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	المؤشرات
التكامل	التلخيص	تحديد الأفكار الرئيسة لموضوع ما . تحديد الأفكار الفرعية لموضوع ما. حذف الكلمات أو العبارات الزائدة من نص ما. حذف المعلومات المكررة في موضوع ما. سرد قصة ما بأسلوب خاص. اقتراح عنوان لنص أو لفقرة معينة . كتابة تقريرعن نشاط أو عمل تمت المشاركة فيه. إيجاز موضوع وفق خطوات محددة
	إعادة البناء	وضع نهاية لقصة معينة (مواقف بديلة) . استبدال مفردات نص ما بمفردات أجمل تحمل نفس المعنى. إتمام جملة ما بما ينقصها (ما يطلب منه). صياغة جملة صحيحة معبرة عن موضوع معين. التعبير عن ظاهرة ما باسلوب شفوي أو كتابي. محاكاة نص وصفي، انطلاقا من صورة أو لوحة معروضة .

		إعادة صياغة نص مسموع أو مقروء صياغة تفصيلية معبرة عن الفهم. صياغة أسئلة بالاستعانة بنماذج معينة. إعاد صياغة موضوع ما بشكل نهائي باستخدام أسلوب خاص.

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	المؤشرات
التكامل	التلخيص	تحديد الأفكار الرئيسة لموضوع ما . تحديد الأفكار الفرعية لموضوع ما. حذف الكلمات أو العبارات الزائدة من نص ما. حذف المعلومات المكررة في موضوع ما. سرد قصة ما بأسلوب خاص. اقتراح عنوان لنص أو لفقرة معينة . كتابة تقريرعن نشاط أو عمل تمت المشاركة فيه. إيجاز موضوع وفق خطوات محددة
	إعادة البناء	وضع نهاية لقصة معينة (مواقف بديلة) .

		استبدال مفردات نص ما بمفردات أجمل تحمل نفس المعنى. إتمام جملة ما بما ينقصها (ما يطلب منه). صياغة جملة صحيحة معبرة عن موضوع معين. التعبير عن ظاهرة ما باسلوب شفوي أو كتابي. محاكاة نص وصفي، انطلاقا من صورة أو لوحة معروضة . إعادة صياغة نص مسموع أو مقروء صياغة تفصيلية معبرة عن الفهم. صياغة أسئلة بالاستعانة بنماذج معينة. إعاد صياغة موضوع ما بشكل نهائي باستخدام أسلوب خاص.

- الصحة العلمية والسلامة اللغوية
- حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسبا.

وبعد الأخذ بتوجيهات وتعديلات السادة المحكمين تم وضع القائمة في صورتها النهائية .

الصورة النهائية للقائمة : تم تعديل القائمة وفق اقتراحات السادة المحكمين وآرائهم ، حيث تم حذف بعض المؤشرات غير المناسبة وتعديل صياغة بعضها الآخر. كما تم إضافة بعض المؤشرات لتحقيق التوازن بين عدد مؤشرات كل مهارة .

والجدول رقم (2) يوضح القائمة بشكلها النهائي .

بعد إعداد قائمة بمؤشرات مهارة التكامل ومهاراتيها الفرعيتين الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل المحتوى بهدف تحديد درجة توفر مهارة التكامل ومهاراتيها الفرعيتين في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

- **وصف استمارة تحليل المحتوى:**

1- الهدف من التحليل: تحديد درجة توفر مهارة التكامل ومهاراتيها الفرعيتين في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي 2025 – 2026 في الجمهورية العربية السورية وللفصلين الأول والثاني.

2- عينة التحليل: تضمنت عينة التحليل جميع وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي 2025 –2026 في الجمهورية العربية السورية للفصلين الأول والثاني.

3- فئات التحليل: اعتمدت الباحثة مهاراتي التكامل (تلخيص – إعادة بناء) كفئات للتحليل.

4- وحدات التحليل: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الفكرة لتحليل محتوى الوحدات في كل فصل وذلك لمناسبتها لمشكلة الدراسة وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية. وتساعد الباحثة على تحقيق أهداف الدراسة

5- ضوابط عملية التحليل:

- جرى التحليل في إطار المحتوى العلمي للوحدات المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي والصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2025– 2026
- شملت عملية التحليل جميع النصوص والأسئلة وجميع التمارين والأنشطة المتضمنة في دروس كل وحدة من وحدات الكتاب.
- شملت عملية التحليل الصور والرسوم والأشكال.
- شملت عملية التحليل أسئلة (تقويم الوحدة) الموجودة في نهاية الوحدة الخامسة من الكتاب.

6- تصميم استمارة تحليل المحتوى :صممت استمارة تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي بما يتناسب مع هدف التحليل في هذه الدراسة، والجدول الآتي رقم (3) يوضح استمارة التحليل:

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	المؤشرات	شكل الورود ورقم الصفحة					التكرار	نسبة مئوية %
			عبارة	سؤال	نشاط	صورة	شكل		

ثبات التحليل:

تأكدت الباحثة من ثبات التحليل باستخدام الثبات عبر الأفراد حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدات منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ، كما قامت محللة أخرى اختصاص مناهج وطرائق تدريس بإجراء تحليل وفق القائمة نفسها ،ثم تم تطبيق معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين

معامل ثبات هولستي يعطى بالصيغة: $PA=\frac{2A}{N1+N2}$ حيث (Aعدد مرات الاتفاق) و (N1 عدد مرات تحليل الباحثة) و(N2 عدد مرات تحليل المحلل الآخر)

وجاءت النتائج موضحة بالجدول رقم (4)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	المؤشرات	تحليل الباحثة	تحليل المحلل 1	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
التكامل	التلخيص	1	25	26	25	1	0.98
		2	44	45	44	1	0.99
		3	0	0	0	0	0
		4	2	1	1	1	0.66
		5	3	3	3	0	1

		6	0	0	0	0	0
		7	2	2	2	0	1
		8	10	10	10	0	1
	إعادة البناء	1	3	4	3	1	0.86
		2	0	0	0	0	0
		3	12	13	12	1	0.96
		4	26	26	27	1	0.98
		5	5	6	5	1	0.90
		6	0	0	1	1	0
		7	4	5	4	1	0.88
		8	0	0	0	0	0
		9	8	9	8	1	0.94
		المجموع	143	150	146	10	0.96

ويتضح من الجدول أن نسبة الثبات 0.96 وهي نسبة مرتفعة

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بلغت 0.96 وهذا يشيرإلى اتساق كبير بين تحليل المحللين وبالتالي ثبات قوي للتحليل.

إجراءات التحليل:

1- الحصول على أحدث طبعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي للعام الدراسي 2025 / 2026 وهو كتاب واحد للفصلين الأول والثاني.

2- قراءة أولية كاملة لكل وحدة من وحدات الكتاب للتعرف على المهارات المتوفرة فيه.

3- قراءة بتأنٍ مرة أخرى لكل وحدة من وحدات الكتاب وتأمل كل ما جاء فيها من دروس وموضوعات وأسئلة وصور وأشكال ورسوم لعد التكرارات .

4- حساب تكرار المؤشرات الفرعية ووضع علامة عند تكرار المؤشر.

5- تفريغ نتائج التحليل وذلك بحساب عدد التكرارات وحساب النسبة المئوية.

المعالجة الإحصائية:

1- حساب معامل الثبات عبر الأفراد وفق معادلة هولستي.

2- تحليل البيانات التي تم جمعها وحساب عدد تكرارات المؤشرات في وحدات الكتاب للفصلين الأول والثاني.

3- حساب النسبة المئوية لتوفر كل مؤشر من مؤشرات المهارة بالنسبة للمهارة نفسها.

4- - حساب النسبة المئوية لتوفر كل فئة من الفئات الفرعية بالنسبة للفئات جميعها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة:

- **السؤال الأول** :ما مهارات التكامل الواجب توفرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارة التكامل ومهارتيها الفرعيتين الواجب توافرها في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.والجدول رقم (2) يبين أن مهارات التكامل الواجب توافرهما لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي هي(التلخيص – إعادة البناء) وقد تضمنت مهارة التلخيص (8) مؤشرات فرعية ، بينما تضمنت مهارة إعادة البناء (9) مؤشرات فرعية .

السؤال الثاني: ما مستوى تضمين مهارات التكامل في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويل قائمة مهارات التكامل إلى استمارة لتحليل المحتوى والتأكد من صدقها وثباتها ثم حساب تكرار كل مهارة من المهارات وحساب النسبة المئوية لدرجة توفرها بالنسبة للمهارات الأخرى والجدول رقم (5) يوضح مستوى تضمين مهارات التكامل في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع للفصلين الأول والثاني .

الجدول رقم (5)

المهارة	الوحدة	التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوفر
التلخيص	1	8	%9.30	درجة مرتفعة
	2	11	%12.79	
	3	26	%30.23	
	4	30	%34.88	
	5	11	%12.79	
	المجموع	86	%58.90	
إعادة البناء	1	12	%20	درجة متوسطة
	2	7	%11.66	
	3	6	%10	
	4	22	%36.66	
	5	13	%21.66	
	المجموع	60	%41.09	

نلاحظ من الجدول السابق أن مهارة التلخيص جاءت بالمرتبة الأولى ، تلتها مهارة إعادة البناء وتعزو الباحثة ذلك إلى تلميذ الصف الرابع في سن (9- 10سنوات) يقع ضمن نهاية مرحلة العمليات المادية المحسوسة وبداية التفكير المجرد (استنادا إلى نظرية بياجيه في التطور المعرفي) وفي هذه المرحلة يسهل على التلميذ التعامل مع نصوص واضحة أمامه واستخراج الأفكار الرئيسة منها والتمييز بين المحتوى الأساسي والثانوي ، في المقابل فإن مهارة إعادة البناء تتطلب قفزة ذهنية نحو التفكير الإبداعي ، حيث يطلب من التلميذ إعادة صياغة المفهوم أو الأحداث من منظور جديد .

بالإضافة إلى أن التدرج المعرفي تصنيف بلوم ، تصنف مهارة التلخيص ضمن مستويات الفهم والاستيعاب والتخليل الأولي ، وهي مهارات أولية لا بد من تمكين التلميذ منها كارضية صلبة ، أما مهارة إعادة البناء فتقع في قمة الهرم المعرفي تحت (التركيب والإنتاج الإبداعي) والمنطق التربوي يفرض عدم

الانتقال إلى مهارات التركيب قبل أن يتقن مهارات التفكيك والاختصار، فالتلميذ الذي لا يجيد استخلاص الفكرة الأساسية من نص جغرافي أو تاريخي لن يتمكن بالتأكيد من إعادة بناء رأي عنه.

كما أ طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية تفرض نفسها ، حيث يهدف المنهاج في الصف الرابع إلى بناء المفاهية الأساسية والتلخيص هنا يضمن استيعاب وثبات هذه المفاهيم بدقة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ربايعة (2018) من حيث أن المنهاج قد راعى معايير التكامل إلى حد كبير.

السؤال الثالث : ما مستوى تضمين مهارة التلخيص في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تكرار كل مؤشر كل مؤشر من المؤشرات بالنسبة للمهارة ثم حساب النسبة المئوية لكل مؤشر.

والجدول رقم (6) يوضح النتائج:

مستوى تضمين تضمين مهارة التلخيص في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
تحديد الأفكار الرئيسة لموضوع ما .	25	%29.06
تحديد الأفكار الفرعية لموضوع ما	44	%51.16
حذف الكلمات أو العبارات الزائدة من نص ما	0	%0
حذف المعلومات المكررة في موضوع ما.	2	%2.32
سرد قصة ما بأسلوب خاص.	3	%3.48

اقتراح عنوان لنص أو لفقرة معينة	0	%0
كتابة تقريرعن نشاط أو عمل تمت المشاركة فيه	2	%2.32
إيجاز موضوع وفق خطوات محددة	10	%11.62
المجموع	86	%100

يلاحظ من الجدول السابق أن (تحديد الأفكار الفرعية لموضوع ما) جاء بأعلى نسبة ، وتعزو الباحثة التركيز على هذا المؤشر إلى أنه يتماشى مع الخصائص النمائية لتلاميذ هذه المرحلة، والتي كما ذكرنا سابقا أنها تمثل فترة الانتقال الحرجة من التفكير المادي الملموس إلى بداية التفكير المجرد والمنطقي ، مما يتطلب تزويد المتعلم بقدرة على تفكيك النصوص المعرفية وتجزيء المحتوى إلى وحدات فكرية أصغر يسهل استيعابها ومعالجتها ذهنيا .كما أن بينية مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي تمتاز بكثافة الحقائق الجغرافية والتاريخية والوطنية المتداخلة، وعليه فإن تمكين التلميذ من رصد الأفكار الجزئية يشكل أداة لتصنيف المعارف وتحديد العلاقات الارتباطية بين الأسباب والنتائج كالظواهر الطبيعية أو الأحداث التاريخية .

وتتسق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة قاسم (2010) ودراسة البجعة (2019) واللتان أكدتا أن المناهج المطورة تركز بشكل مكثف على المهارات العقلية كجزء لا يتجزأ عن المهارات الحياتية للتلميذ، فارتفاع مؤشر (تحيد الأفكار الفرعية) يمثل المرتكز الذي تتقاطع فيه مهارة التلخيص مع مهارات حياتية أساسية مثل حل المشكلات والتفكير الناقد .

وتفسير هذا الارتباط يكمن في أن مواجهة المشكلات البيئية والمجتمعية والتاريخية تتطلب أولا قدرة التلميذ على تفكيك المشكلة وتحديد عناصرها الجزئية ، وهو مايتيحه هذا المؤشر.حيث تجمع الأدبيات التربوية

أن تدريب التلميذ في هذه المرحلة على غربلة المحتوى يبني لديه مهارة اتخاذ القرار الواعي القائم على فهم التفاصيل .

السؤال الرابع : ما مستوى تضمين مهارة إعادة البناء في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب تكرار كل مؤشر من مؤشرات مهارة إعادة البناء ثم حساب النسبة المئوية لتكرار المؤشر بالنسبة للمهارة.

والجدول رقم(7) يوضح نتائج مستوى تضمين مهارة إعادة البناء في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

الجدول رقم (7)

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
وضع نهاية لقصة معينة (مواقف بديلة) .	3	%5
استبدال مفردات نص ما بمفردات أجمل تحمل نفس المعنى.	0	%0
إتمام جملة ما بما ينقصها (ما يطلب منه).	12	%20
صياغة جملة صحيحة معبرة عن موضوع معين.	27	%45
التعبير عن ظاهرة ما باسلوب شفوي أو كتابي.	5	%8.33
محاكاة نص وصفي، انطلاقا من صورة أو لوحة معروضة	1	%1.66
إعادة صياغة نص مسموع أو مقروء صياغة تفصيلية معبرة عن الفهم.	4	%6.66
صياغة أسئلة بالاستعانة بنماذج معينة.	0	%0

إعادة صياغة موضوع ما بشكل نهائي باستخدام أسلوب خاص.	8	%13.33
المجموع	60	%100

يلاحظ من الجدول السابق أن (صياغة جملة صحيحة معبرة عن موضوع معين) جاء بأعلى نسبة ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذا المؤشر يمثل معيارا أساسيا للانتقال من مستوى التذكر إلى مستوى الإنتاج المعرفي ، فمادة الدراسات الاجتماعية لا تهدف إلى حشو ذهن التلميذ بالحقائق التاريخية والجغرافية المجردة، بل تسعى إلى بناء منظومة من القيم والمفاهيم ترتبط ببيئة المتعلم ومجتمعه.وبناء على ذلك فإن قدرة التلميذ على تفكيك موضوعات مركبة مثل (البيئات الطبيعية ، المناخ، الطقس ، الحياة في الريف والبادية والمدن .....) وإعادة تركيبها في جمل تعبيرية من إنشائه ، تعد دليلا قاطعا على وصوله إلى المعرفة الاجتماعية ، وتحويلها من نصوص نظرية جامدة إلى مفاهيم ومعانٍ مصاغة بأسلوبه الخاص. وتتسق هذه النتيجة بشكل وثيق مع مبادئ النظرية البنائية التي تؤكد أن التعلم الحقيقي يحدث عندما يقوم التلمي ببناء معرفته بنفسه ،

من جهة أخرى تتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2023) والتي أظهرت أن متعلمي الصف الخامس يمتلكون درجة تطبيق متوسطة لمهارات التفكير التأملي عموما ، لا سيما في مهارات إعطاء تفسيرات مقنعة والوصول إلى استنتاجات ،ويظهر هذا الاتفاق في ان تمكن التلاميذ من مؤشر (صياغة جملة صحيحة معبرة عن موضوع معين) يعد بمثابة الحجر الأساس والقاعدة المعرفية التي تمهد لتطور مهارات التفكير التأملي اللاحقة في الصف الخامس مثل (التفسير والاستنتاج كما بينت دراسة أحمد .)

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة المقترحات الآتية:

1- ضرورة إعادة صياغة محتوى كتاب الرابع الأساسي بحيث يراعي مهارات التكامل الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى وبخاصة مهارة إعادة البناء.

2- دعوة القائمين على تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية إلى ضرورة مراعاة التوازن والشمول بين مهارات التكامل (تلخيص ، إعادة بناء) والتركيز على أنشطة تحقق هذه المهارة.

3- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية لجميع صفوف الحلقة الأولى للتعليم الأساسي لبيان مراعاتها لمهارات التكامل .

4- إجراء دراسات أخرى لمراحل تعليمية أخرى أو مناهج تعليمية أخرى.

5- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التكامل.

6- إقامة دورات تدريبية للمعلمين أو عقد ندوات أو ورش عمل لتدريبهم على كيفية تعزيز مهارات التكامل واستخدام طرائق تدريس تحفز التفكير لتلاميذهم بمختلف المراحل الدراسية، ويكون هذا للمعلمين قبل وأثناء الخدمة.

7- لفت انتباه المشرفين التربويين والمعلمين إلى ضرورة تضمين الاختبارات التحصيلية أسئلة تقيس اكتساب التلاميذ لمهارات التكامل؛ مما يؤثر في المستوى التحصيلي لديهم، ويؤدي إلى تحسينه.

8- وضع وزارة التربية والتعليم خطة تقويم مستمرة لتطوير المناهج في ضوء نتائج أبحاث التقويم.

9- إجراء دراسة مقارنة بين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في سورية مع محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لإحدى الدول التي أحرزت نتائج متقدمة في مهارات التكامل .

قائمة المراجع وفق— APA 7

أولًا :المراجع العربية

1-Al Kathiri, & Al Nadhir(2000).

2- النقشبندي، بشرى عثمان أحمد .(2002) .أساليب التفكير وعلاقتها بالمتغيرات النفسية المعرفية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

3-الكثيري، راشد بن حسين، والنذير، محمد بن عبد الله .(2000) .التفكير :ماهيته، أبعاده، أنواعه، أهميته .أعمال المؤتمر العالمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : مناهج التعليم وتنمية التفكير (مج2 .). مصر.

4-عطية، محسن علي .(2000) .تعليم العلوم والمعارف ومواجهة التحديات في الألفية الثالثة . عمّان :دار المناهج للنشر والتوزيع.

5-العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق السليم .(2005) .علم النفس المعرفي :النظرية والتطبيق .عمّان، الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

6-جروان، فتحي عبد الرحمن .(2002) .تعليم التفكير :مفاهيم وتطبيقات (ط2) . عمّان، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

7-الربيعي، محمود، والشمري، مازن، وكزار، مازن .(2013) .نظريات التعلم والعمليات العقلية . بيروت، لبنان :دار الكتب العلمية.

8-العتوم، عدنان يوسف .(2010) .تنمية مهارات التفكير :نماذج نظرية وتطبيقات عملية (ط2 .. عمّان، الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

9-غانم، محمود محمد .(2009) .مقدمة في تدريس التفكير (ط1 .. عمّان، الأردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع.

10-الأنصاري، بدر محمد .(2002) .مهارات [عنوان غير واضح :التفكير والتلخيص الأكاديمي : نماذج وتطبيقات؟]. الكويت :دار الكتاب الحديث.

11-حجاج، آية أحمد عبد الفتاح .(2025) .فاعلية استخدام استراتيجية البنتاجرام في العلوم لتنمية مهارات التفكير المحوري والشغف الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة كلية التربية ببنها، [جامعة بنها؟[.

12-حسن، محمد أحمد، وأحمد، محمود علي، وخليل، إبراهيم حامد .(2012) .مهارات التعلم والتفكير الموجّه في بيئات التعلم الرقمية .دار المعرفة الجامعية.

13-عاشور، راتب، والحوامدة، محمد .(2017) .أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق .عمّان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

14-عبد الباري، ماهر شعباني .(2011) .المهارات اللغوية الإبداعية :كتابة وتحدثًا .دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

15-شحاتة، حسن .(2018) .تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

16-مدكور، علي أحمد .(2021). تدريس فنون اللغة العربية .القاهرة :دار الفكر العربي.

17-المصري، قاسم .(2003) .تعليم التفكير في الدراسات الاجتماعية .عمّان :دار المسيرة.

18-الناقة، محمود كامل .(2016) .تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام :أسسه ومداخله وطرق تدريسه .القاهرة :جامعة عين شمس.

19-أبو سريع، محمود .(2008) .المرجع في تدريس المواد الاجتماعية .الجيزة :الدار العالمية.

20-وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية .(2004) .النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي .دمشق :وزارة التربية.

21-وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية .(2007) .وثيقة المعايير الوطنية لمناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ما قبل الجامعي .دمشق :وزارة التربية.

ثانيًا :المراجع الأجنبية

Halpern, D. F. (2014). Thought and knowledge: An introduction to critical thinking (5th ed.). Routledge.

Kintsch, W. (1998). Comprehension: A paradigm for cognition. Cambridge University Press.

Oczkus, L. D. (2018). Reciprocal teaching at work: Powerful strategies and lessons for improving reading comprehension (3rd ed.). ASCD.

Sweet, A. P., & Snow, C. E. (Eds.). (2003). Rethinking reading comprehension. Guilford Publications.